[232] من لم ينخل له طعام، ولم يشبع من خبز الشعير حتى قبضه ا تعالى (1). 17 - وقال لعقبة بن علقمة: يا ابا الخبوب (2) ادركت رسول ا صلى ا عليه وآله ياكل ايبس من هذا، ويلبس اخشن من هذا، فان انا لم آخذ به عليه السلام خفت ان لا الحق به (3). 18 - وترصد غداه عمرو بن حريث، فاتت فضة بجراب (4) مختوم فاخرج منه خبز شعير (5) خشنا، فقال عمرو: يا فضة لو نخلت هذا الدقيق وطيبته ؟ فقالت: كنت افعل فنهاني، وكنت اضع في جرابه طعاما طيبا فيختم (6) جرابه: ثم ان امير المؤمنين عليه السلام فته في قصعة وصب عليه الماء، ثم در عليه الملح، وحسر عن ذراعيه (7)، فلما فرغ قال: يا عمرو لقد خابت (8) هذه، ومد يده إلى محاسنه، وخسرت هذه ان ادخلها النار من اجل الطعام، وهذا يجزينى (9). 19 - وروآه عدى بن حاتم، وبين يديه شنة (10) فيها قراح ماء وكسيرات من خبز شعير وملح، فقال: انى لا ارى لك يا امير المؤمنين لتظل نهارك طاويا

_____ 1) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 98 - وعنه البحار ج 40 / 331 - وعن كشف الغمة ج 1 / 162 نقلا عن مناقب الخوارزمي: 67 والحديث مطابق لما في البحار، عن الكشف، واما ما في المناقب لابن شهر اشوب فمختصر، واخرج نحوه في الوسائل ج 16 / 509 ح 8 - والبحار ج 66 / 322 ح 1 عن ارشاد القلوب: 215 وسياتى في باب 356 ح 4 عن مناقب الخوارزمي. 2) في المناقب: يا ابا الجنوب (بالجيم والواو) وفى البحار: (يا ابا الجندب) (بالجيم والدال) وعلى أي تقدير ما وجدت له اثرا في كتب الرجال التى بايدينا. 3) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 98 - وعنه البحار ج 40 / 331. 4) الجراب (بكسر الجيم): وعاء من جلد. 5) في المصدر والبحار: خبزا متغيرا. 6) في المصدر والبحار: فختم. 7) في المصدر والبحار: عن ذراعه. 8) في المصدر والبحار: حانت هذه. 9) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 98 - وعنه البحار ج 40 / 325. 10) الشنة (بكسر الشين) القربة الخلق الصغير. _____